نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(علم الهداة وقطب أعلام النهى ... حرم العفاة المجتنى الأرزاق) .

(رقت سجاياه وراقت مجتلى ... كالشمس في بعد وفي إشراق) .

(كالزهر في لألائه والبدر في ... عليائه والزهر في الإبراق) .

(مهما مدحت سواه قيد وصفه ... وصفاته حمد على الإطلاق) .

(يا وارثا نسب النبوة جامعا ... في العلم والأخلاق والأعراق) .

(يا ابن الرسول وإنها لوسيلة ... يرقى بها أوج المصاعد راقي) .

(ورد الكتاب بفضلكم وكمالكم ... فكفى ثناء الواحد الخلاق) .

(مولاي إني في علاك مقصر ... قد ضاق عن حصر النجوم نطاقي) .

(ومن الذي يحصي مناقب مجدكم ... عد الحصى والرمل غير مطاق) .

(يهني قبورا زرتها فلقد ثوت ... منا مصون جوانح وحداق) .

(خط الردى منها سطورا نصها ... لا بد أنك للفناء ملاق) .

(ولحقت ترجمة الكتاب وصدره ... وفوائد المكتوب في الإلحاق) .

(كم من سراة في القبور كأنهم ... في بطنها در ثوى بحقاق) .

(قل للسحاب اسحب ذيولك نحوه ... والعب بصارم برقك الخفاق) .

(أودى الذي غيث العباد بكفه ... يزري بواكف غيثك الغيداق) .

(إن كان صوبك بالمياه فدرها ... در يروض ماحل الإملاق) .

(بشر كثير قد نعوا لما نعى ... قاضي القضاة وغاب في الأطباق) .

(ألبستهم ثوب الكرامة ضافيا ... وأرحت من كد ومن إرهاق) .

(يتفيأون ظلال جاهك كلما ... لفحت سموم الخطب بالإحراق) .

(عدموا المرافق في فراقك وانطوى ... عنهم بساط الرفق والإرفاق) .

(رفعوا سريرك خافضين رؤوسهم ... مامنهم إلا حليف سياق)